

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (402) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين وللسامعين.

وللمرسلين رحمه الله قال وعن ابي واقف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاضحى والفطر - [00:00:00](#)

اخرجه مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الرابع بعد المائتين. من - [00:00:40](#)

بخصوص شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. رحمة واسعة ووصلنا احبتي في الله الى حديث ابي الليثي الذي بين فيه ماذا كان يقرأ النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:53](#)

في صلاة العيد وقبيل ذلك احبتي في الله لابد ان اذكر نفسي واياكم بامر مهم في سياق اجابة عن سؤالي الا وهو ان المرجو من هذه الدروس ومن سماعك للخطب والمحاضرات ومن قراءتك للقرآن ومن سماعك لاحاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ومن تعلمك العلم - [00:01:12](#)

ايا كانت طريقة تعلم هذا العلم ان المرجو والمطلوب هو ان تعمل بهذا العلم ليست الغاية ايها الاحبة في الله من امثال هذه المجالس وحضور خطب الجمعة وقراءة القرآن وسماع الاحاديث - [00:01:37](#)

مجرد القراءة ومجرد السماع ومجرد الحضور ولا زلنا نقول احبتي في الله منذ دروس قديمة ان القرآن الكريم اعتبر العلم بثمرته لا بآلته هذي الجملة عجيبة وعظيمة يا اخواني. القرآن العظيم اقام الوزن للثمرة من العلم لا - [00:01:56](#)

فقد احصن العلم انا فاحصل على درجات عالية ومحفوظات كثيرة واقرا مطولات لكن حفطي وقراءاتي ودرجاتي العلمية لا تورثني عملا بهذا العلم. هذا يسمى يا كرام الة القرآن ما اقام وزنا لطريقة التحصيل. لالة وانما اقام وزنا للثمرة. امن هو قانت انا الليل - [00:02:25](#)

ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. من هو؟ قل هل يستوي الذين يعلمون فالعلم قيام والعلم قنوت والعلم استجابة لاوامر الله التي تسمعها في كلامه وفي نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك ايها الاحبة في الله مخطئ جدا من يظن ان قراءته للقرآن تكفي - [00:02:56](#)

مخطئ جدا من يظن ان طلبه للعلم يكفي. لا انما الغاية والقصد ان يظهر اثر العلم على القلب واللسان والجوارح العلم ان لم يظهر على اللسان ولا على القلب ولا على الجوارح فهو حجة عليك يوم القيامة - [00:03:27](#)

حجة عليك يوم القيامة لذلك لا يزال علماؤنا يرددون تلك العبارة التي لها اصل صحيح وهي كم من قارئ للقرآن والقرآن كانوا يلعنوا انا افتح القرآن وانا قاطع لارحامي. انا اقرأ القرآن وانا قاطع لارحامي. وربى جل في علاه يقول - [00:03:52](#)

في القرآن الذي اقرأه فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله هذا مثال على قارئ القرآن والقرآن يلعنه. اقرأ القرآن وانا اكل الربا - [00:04:16](#)

اقرأ القرآن وانا اغتاب المسلمين. لذلك قال سهل ابن عبد الله تستري. قال الدنيا جهل وووات الا بالعلم والعلم حجة لك او عليك حتى يعمل به حتى يعمل به. والعمل هباء الا بالاخلاص - [00:04:38](#)

والاخلاص على خطر عظيم حتى يختم لك به لذلك الذي يتأمل في حالنا اليوم الا من رحم الله وفي حال من سبق كانوا قديما يقرأ الواحد منهم العشر ايات لا يتجاوزهن الا وقد عمل به - [00:04:57](#)

هذا حافظ للعشر ايات لكن انسان حافظ للقرآن كله يأكل الربا ويغتتاب المسلمين ويقصر في الفرائض يقطع الارحام ويعيق الوالدين ويأكل الاموال هذا حافظ ليس بحافظ لذلك تذكرون تعريف العلم. العلم معرفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه خشية - [00:05:18](#) انا حينما ارى بعض الناس وذكرتها وسأظل اذكرها حينما ارى بعض الناس يدخل معي الى الجمعة وانا اعرفه حافظا لكتاب الله. انا لا اسميه حافظا. الحافظ هو الذي يكون هنا - [00:05:40](#)

الصف الاول الحافظ هو المبكر ولو لم يكن في الصف الاول. الحافظ حافظ لحدود الله الحافظ حافظ لاوامر الله. الحافظ مطبق لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لذا كان السلف يقولون - [00:05:55](#)

كنا نتعلم الايمان مع القرآن كانوا يقرأون القرآن فيعملون به. قال فتعلمنا الايمان والقرآن. بينما اناس كثيرون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام القرآن لا يجاوز تراقيه. هذه العبارة قريبة من قولهم والقرآن يلعنهم - [00:06:13](#) يقرأ القرآن ولا يجوز تراقيهم. ما معنى لا يجاوز تراقيهم يا اخواني؟ يعني لا يؤثر لا يؤثر عليهم والله المستعان معنا ايها الاحبة في الله حديث عظيم حديثة بواقده الليثي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الاضحى والفطر بقاف - [00:06:41](#)

واقتربت اخرجه مسلم نبوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا السنة في القراءة في العيدين السنة في قراءة الامام في صلاة العيدين. ما هي السنة المؤلف رحمه الله ذكر لنا حديثا ما نقف عند تخريجه. فقد اخرجه مسلم في صحيحه - [00:07:06](#)

من حديث ابي واقد الليثي وانتقل سريعا الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة والسورة في كل ركعة من صلاة العيد اتفق العلماء على مشروعية قراءة سورة - [00:07:33](#)

مع الفاتحة في كل ركعة من ركعتي صلاة العيد هذا باتفاق العلماء ان ذلك مشروع والمسألة الثانية ايها الاحبة في الله ذهب عامة العلماء عامة العلماء وحكي الاجماع وحكي الاجماع - [00:07:57](#)

على سنية الجهر الجهر بالقراءة في صلاة العيد. لو انك صليت بالسر تكون مخالف للسنة في صلاة العيد السنة في صلاة العيد ان يجهر الامام بالقراءة. وهذا ايها الاحبة في الله مذهب عامة العلماء بل حكي - [00:08:19](#)

اجمعوا عليه استدلو باي شيء يا اخواني؟ بامثال هذا الحديث ابو واقد الليثي يقول لك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قاف واقتربت الساعة وانشق القمر. كيف عرف او علم - [00:08:44](#)

او عرف ابو واقد ذلك سمع ماذا قرأ النبي عليه الصلاة والسلام وروي عن علي لذلك ما قلنا كل العلماء قلنا عامة العلماء. وحكي الاجماع. روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان اذا - [00:09:00](#)

رأى اسمع من يليه ولم يجهر ذلك الجهر ولم يجهر ذلك الجهر هذا الاثر يا كرام هذا الاثر بعض الناس فهم منه ان عليا ما كان يرى الجهر لكن الذي يتأمل في الاثر والله تعالى اعلم - [00:09:20](#)

يرى ان علي رضي الله تعالى عنه كان يجهر كان يجهر لكن ليس جهرا بصوت مرتفع جدا ولا يدل ذلك على عدم السنية والله تعالى اعلم المسألة الثالثة يا اخواني ماذا يقرأ؟ ماذا يقرأ الامام في صلاة العيد - [00:09:44](#)

نحن ذكرنا في صلاة الجمعة يا اخواني الهدى السنة في القراءة وها نحن سنذكر لكم الان السنة في قراءة الامام في صلاة العيد حتى تعلم يا مسلم ان السنة هدي واتباع - [00:10:12](#)

وعمل بالليل والنهار. بالسر او بالجهر والاسرار. ليست السنة شعارا ترفعه ومحبة تدعيها. السنة عمل يا اخوة. عمل وهدى ما هي السنة في القراءة في صلاة العيد؟ اقول ايها الاحبة في الله. اتفق اكثر العلماء ومنهم الائمة الاربعة - [00:10:38](#)

على استحباب قراءة سورتين الاعلى والغاشية في صلاة العيد استحباب قراءة سورتين الاعلى والغاشية. اذا بعض الناس يسأل انتم ما تحفظون الا الاعلى والغاشية؟ لا نحن نحفظ غيرها ولله الحمد والمنة. لكن - [00:11:02](#)

السنة ان تقرأ الأعلى والغاشية. اسمع الى هذا الحديث. حديث النعمان ابن بشير قال كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقرأ في عيدين وفي الجمعة يسبح اي يسبح اسم ربك الأعلى - [00:11:21](#)

والغاشية. هل اتاك حديث الغاشي قال النعمان وربما اسمع الى كلام النعمان بن بشر. قال وربما اجتمعوا في يوم واحد يعني ماذا؟ الجمعة والعيد. قال فيقرأ بهما يعني لو صلى الجمعة والعيد في يوم واحد يقرأ نعله الغاشية في العيد ويقرأ الأعلى والغاشية ايش؟ في الجمعة. على ماذا يدل هذا يا اخوان - [00:11:40](#)

لتأكد استحباب قراءة هاتين السورتين ايضا من الادلة حديث سمرة بن جندب الذي تقدمت الاشارة اليه ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. طبعاً حديث النعمان اخرجته مسلم في صحيحه - [00:12:13](#)

ايضا حديث سمرة بن جندب ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان يقرأ في العيدين يسبح اسم ربك الأعلى وهذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي بسند صحيحه ابن حزم - [00:12:29](#)

والبوصيري والالباني في الحديث حديث سمر بن جندب صحيح يدل على هدي النبي عليه الصلاة والسلام في القراءة لذلك اذا رأيت اماما يحرص على هذه السور او يغلب يغلب قراءة هذه السور فاعلم انه يبحث عن السنة ويريد - [00:12:48](#)

اصابة السنة لذلك المسألة ايها الاحبة في الله الفرع عن هذه. قلنا ماذا يقرأ اولاً؟ ذهب اكثر العلماء ومنهم الائمة الرابعة على استحباب قراءة سورتى الأعلى ثانياً يعني ثانياً من هذه النقطة ماذا كان يقرأ - [00:13:07](#)

سورة قاف والقمر وهذي مهجورة ونقر بذلك واسأل الله ان يعفو عنا سورة قاف والقمر استحباب الشافعية والامام احمد في رواية قراءتهما في صلاة العيدين استدلالاً بحديث ابي واقد الليل - [00:13:27](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ قاف واقتربت. اقتربت الساعة. يعني سورة القمر وهذا مذهب الشافعية واحمد في رواية بينما ذهب بينما ذهب ابو حنيفة واحمد في رواية الى انه لا يوجد شيء مؤقت - [00:13:53](#)

في ذلك لا يوجد شيء مؤقت يعني لا يوجد شيء معين مع استحسانه ابي حنيفة. لانه قلنا قبل قليل الائمة الرابعة رأوا سنية قراءة الأعلى هو الغاشية. الان نسمع ان ابا حنيفة يقول لا يوجد شيء مؤقت - [00:14:24](#)

مع استحسانه لقراءة الأعلى والغاشية يعني مع انه يستحسن ان تقرأ الأعلى والغاشية لفعل عمر قد كان يقرأهما طب بماذا استدلل الاحناف؟ واحمد في رواية عن انك ما تقرأ هذه السور او ليس بلازم ان تلتزمها او اقول - [00:14:40](#)

ليس مستحباً ان تحافظ عليها. استدلو يا اخواني بحديث جاء عن ابن مسعود من فعله وهو ان ابن مسعود كان يقرأ بالفاتحة وسورة من المفصل في صلاة العيد طيب في هذا يا ابا معاذ هل في هذا دليل - [00:15:08](#)

المفصل اوليس منه قاف والقمر فظلاً عن الأعلى والغاشية والمفصل ايها الاحبة في الله معلوم انه يشمل هذه السور. فهو يبدأ اصلاً من من قاف الى الناس على اصح اقوال العلماء والله تعالى اعلم - [00:15:34](#)

لذلك هذا الاثر مجمل كان يقرأ بسور من المفصل. منها هذه السورة التي وقع مصرحاً فيها وسمعتهم حديث ابي واقد في صحيح مسلم وكذلك حديث النعمان بن بشير في صحيح في صحيح مسلم حديث - [00:15:56](#)

جابر ابن سمرة كذلك ايها الاحبة في الله بسند صحيح عند احمد والنسائي لذا يحرص الامام على قراءة هذه السور ايها الاحبة في الله المسألة الرابعة ونحن نقول مقرين بتقصيرنا في قراءة قاف واقتربت لم يسبق لان - [00:16:13](#)

في العيد من الاسباب التي تحملنا على ذلك مع ضعفنا وضعف حفظنا من الاسباب التي تحملنا طول السورتين وانا في الجمعة حقيقة اشفق لما اقرأ الأعلى والغاشية واقرأهما حدراً حتى ما اطيل على الناس قدر المستطاع - [00:16:35](#)

ولعن والغاشية فيها شيء من الطول لا شك انها سنة ومستحبة كما سمعتهم عند الشافعي واحمد في رواية لكن الحمد لله انهم اتفقوا على ايش على الأعلى والغاشي فنحن نحافظ على العلم الغاشي قدر قدر المستطاع ولا سيما في العيد. المسألة الرابعة يا اخواني ما

الحكمة من قراءة هذه السورة - [00:16:56](#)

ذكر العلماء جملة من الحكم منها ان هذه السور فيها حث على الصلاة والزكاة وهما من الاشياء التي تكون في العيد وفي غيره ومنها

وانتبه حتى لا تكون غير منتبه. وحاشاك ان تكون من الغافلين في ايام الاعياد - [00:17:17](#)

قال العلماء لان في هذه السور ذكر لاهوال يوم القيامة جاي تنكد علينا يوم العيد تتكلم عن الموت يوم العيد؟ نعم هذه السنة قال

العلماء ان هذه السور فيها ذكر لاهوان يوم القيامة. هل اتاك حديث الغاشية - [00:17:40](#)

والقرآن المجيد. تأمل سورة قاف. فيها من الاعاجيب. من ذكر تلك الاهوال. هذه في يوم العيد يا مسلم. بعض الناس يظن ان يوم العيد يوم غفلة ويوم لهو ويوم عبث ويوم بعد عن الله جل في علاه حتى ترى بعض المصلين الذين كانوا بالامس يقومون الليل بل لعلمهم

كانوا من المعتقين - [00:18:02](#)

يصبحون عصاة يوم العيد والله المستعان وهذا يا اخواني من الحرمان نسأل الله العافية. لذا جاء جاءت قراءة هذه السور في صبيحة

هذه الايام المباركة حتى تذكر المسلم انه وان انتهى موسم طاعة فان - [00:18:25](#)

الطاعة لا تنتهي حتى تلقى ربك فان اصابك شيء من الغفلة فتذكر ما انت مقبل عليه. من بعث ونشور ويوم القيامة. قد اغفل في ايام

الفرح والسرور. فتأتي هذه السور لتبعث في قلبي عبادة الخوف - [00:18:44](#)

والاستعداد للقاء الله جل في علاه والله المستعان. نعم الحديث الذي نهى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

كان يوم العيد البخاري ولابي داوود عن ابن عمر - [00:19:07](#)

انتقل المؤلف الى ذكر شيء من سنن يوم العيد. من سنن يوم العيد اورد ابن حجر حديث جابر واثار الى حديث ابن عمر قال كان

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان يوم العيد خالف الطريق - [00:19:37](#)

البخاري قال ولابي داوود عن ابن عمر نحن يمول على هذا الحديث او على هذين الحديث سنية مخالفة الطريق يوم العيد ما معنى

مخالفة الطريق؟ نقول ايها الاحبة في الله اولاً نخرج الحديث الذي رواه ابو داوود - [00:19:56](#)

حديث ابن عمر عند ابي داوود قال اخرجه ابو داوود من طريق عبد الله ابن عمر ابن نافع عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن

نافع عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:20:17](#)

عن عبد الله ابن نافع عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اخذ يوم العيد في طريق ثم

رجع من طريق اخر. يعني ذهب من طريق وعاد من طريق. حديث ابن عمر يفسر حديث جابر - [00:20:46](#)

في حديث جابر ماذا قال؟ خالف الطريق. ابن حجر ذكي جدا وامام. اتى لك بالحديث الصحيح وهو في البخاري. لكنه لم يكتب فاورد

حديث ابن عمر عند ابي داود المفسر لحديث جابر - [00:21:11](#)

يقول اخذ في طريق ثم رجع من طريق وهذا الحديث اسناده ضعيف لان فيه عبد الله بن عمر هذا عبد الله بن عمر ايها الاحبة

في الله العمري المعروف بالمكبر ضعيف - [00:21:29](#)

كما انه خالف الثقات في هذا الحديث الذين رووا الحديث موقوفا على ابن عمر لا من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقد رواه

مالك مالك ابن انس الامام الجمل وسفيان ابن عيينة عن نافع عبد الله ابن عمر العمري هذا يروي عن نافع - [00:21:50](#)

خالفه مالك وسفيان بن عيينة فرووه الحديث عن مالك عن نافع ان ابن عمر كان يوم العيد يذهب من طريق ويرجع من طريق. اذا من

الذي كان يصنع ذلك؟ ابن عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:22:16](#)

لذا رجح الامام احمد وغيره ان هذا الحديث موقوف وحكم بضعف الحديث المرفوع جملة من العلماء منهم الامام النووي وقد جاء

عند ابن ماجة هذا الحديث يا فاضل من طريق - [00:22:39](#)

عبيد الله بن عمر المصغر هما اخوان عبد الله بن عمر يروي عن نافع وعبيد الله ابن عمر يروي عن نافع كبر ضعيف والمصغر ثقة لذلك

رأى بعض العلماء ان هذا الاسناد الذي وقع عند ابن ماجة تأمل يا فاضل - [00:22:59](#)

عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر هذا عند ابي داوود. عند ابن ماجة عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رأى بعض العلماء ان

هذه متابعة ان عبيد الله يتابع عبد الله فصحيح بذلك الحديث - [00:23:22](#)

لكن ذكر الامام المزي رحمه الله وهو امام في جمع طرق الحديث واطرافها ان ذلك تصحيف يعني الصحيح انه عبد الله بن عمر وليس

عبيدالله. يعني ليست هذه متابعة وانما هو اسناد واحد - [00:23:41](#)

والله تعالى اعلم من الامام الالباني رحمه الله صحح هذا الحديث بناء على هذه المتابعة واللي مش زيه الامام الكبير من تلاميذ من؟

المجزي يا فاضل من تلميذ ابن تيمية رحمه الله - [00:23:59](#)

امام في العلم وامام في الرجال يقول ان ذلك تصحيف. ويشهد لهذا الحديث يا اخواني حديث جابر. في صحيح البخاري حديث جابر في صحيح البخاري والحمد لله رب العالمين. انتقل الى المسائل الفوائد. المسألة الاولى يا اخواني مخالفة الطريق يوم العيد. ما

المقصود بالمخالفة؟ ان تذهب - [00:24:16](#)

الى مصلى العيد او الى المسجد الذي ستصلي العيد. فيه من طريق ثم ترجع من طريق اخر هذا المقصود بمخالفة الطريق. هل هذا

مشروع؟ هل هذا من السنة؟ نقول ايها الاحبة في الله. ذهب جماهير العلماء - [00:24:39](#)

ومنهم الائمة الاربعة الى سنية ذلك. بل حكى ابن رشد اجماع العلماء. على استحباب مخالفة الطريق يوم العيد استحباب مخالفة

الطريق يوم العيد هذه سنة تكاد تكون مهجورة الا عند من يعرف السنة - [00:24:55](#)

ويعلم الناس السنة ولا امل من احد عليك في هذه الدنيا بعد والديك من رجل يعلمك السنة هذي المسائل التي قد ترى علماء كبار في

نظر الناس لا يعرفونها ويقصرون فيها. يعرفها اناس بسطاء. لانهم تربوا على السنة. يعرفون هدي النبي - [00:25:19](#)

عليه الصلاة والسلام في اكله وشربه ونومه وصلاته في العيد. ماذا يقرأ؟ اين يذهب؟ اين يأتي؟ كيف يمشي؟ صلوات ربي والسلام

عليكم. لذلك ايها الاحبة في الله هذه سنة حافظ عليها - [00:25:46](#)

حافظ عليه. والله قد تظن انك ستدخل الجنة بمسجد بنيته لكنك رأيت في ذلك وتدخل الجنة بسنة مثل هذي. كنت مخلصا فيها

معظما نبيك صلوات ربي وسلامه عليه يخالف الطريق فقط. تأتي من هنا وتعود من هنا - [00:26:00](#)

والامر هذا قد يقال في زماننا متعسر لان الطرق محددة ومرسومة ولا تستطيع. نقول تستطيع. ولو اطلت الطريق على نفسك قليلا.

يعني فرضا لو كانت الصلاة في هذا المسجد تستطيع - [00:26:23](#)

ان تأتي من هنا وترجع تنزل الجسر تصعد وترجع. كل هذا اي نعم سنة تتقرب بها في صبيحة العيد لربك باتباع سنة نبيك صلوات ربي

وسلامه عليه. اذا نقول ايها الاحبة في الله - [00:26:37](#)

حكي الاجماع على استحباب مخالفة الطريق في يوم العيد. في ذهابك الى مصلى العيد وعودتك منه الحكمة من ذلك المسألة الثانية

او الفائدة الثانية ما الحكمة من هذا هل في ذلك حكمة يا اخواني - [00:26:55](#)

انك تذهب من طريق وترجع من طريق نحن نقول دائما الاصل الاصل اننا حينما نعبد الله هذا انس انما نعظم شرعا ولا نبحت عن علل

وحكم. الاصل انا اعظم ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام افعله - [00:27:15](#)

ما استطعت الى ذلك سبيلا. لكن احيانا يوجد احكام شرعية يقول عنها الائمة العلماء معللة يوجد احكام تعبدية محضة. المغرب ثلاث

ركعات. ليش؟ ما الحكمة؟ ثلاث ركعات ويوجد احكام يسميها العلماء معللة او يطلقون عليها اسم معقولة المعنى - [00:27:33](#)

معقولة المعنى يعني الهيئة او الكيفية او الصفة التي جاءت عليها لها حكمة لها حكمة. من ذلك صلاة العيد المصلى ذكرنا ذلك. ومن

ذلك الحكمة من مخالفة الطريق. قال العلماء ايها الاحبة في الله اولا ان يشهد له الطريقان - [00:28:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه قوم يريدون ان ينتقلوا من مكانهم ليقربوا الى المسجد. ماذا قال لهم يا ابا معاذ؟ دياركم تكتب

اثاركم اثارك يا ابا رائد خطواتك هذي ترى كلها مكتوبة - [00:28:24](#)

كلها مزجلة. ابشر ابشر بخير عظيم. والله يا اخواني المحافظ على اداء الصلوات في المساجد. سواء كانت الصلوات الخمس او غيرها

كالعبددين والجمع. ترى هذا كان موفق والله يا اخوان. موفق بنى الله له بيتا في الجنة كلما غدى او راح - [00:28:39](#)

تخيل وانت ترقى وتصعد باذن الله جل في علاه. من ذلك هذه الخطوات مسجلة مشهودة باذن الله سبحانه وتعالى ايضا قال العلماء

ايها الاحبة في لا زيادة في الاجر زيادة في الاجر. فقد تكون الطريق الثاني اطول من الطريق الاولى - [00:28:59](#)

ايضا قالوا من الحكم اظهار شعائر الاسلام اظهار شعائر الاسلام. حينما تأتي الجموع من طريق وتعود من طريق فيرى العصاة فضلا عن



الفجرة فضلا عن الكفرة جموع المسلمين في ذلك اظهار لشعائر الاسلام - [00:29:21](#)

وعزة المسلمين ايها الاحبة في الله كذلك قال الفقهاء اغاظة للكافرين اغاظة للمسلمين يقبلون على صلاة العيد. ايضا ايها الاحبة في الله قال العلماء فيها اظهار لذكر الله. انت حينما تأتي الى المسجد وتذكر الله تكبر - [00:29:42](#)  
وترجع من طريق اخر وانت تكبر ولا سيما في عيد الاضحى تكبير مشروع. سائر ايام العيد هذا اظهار لشعيرة التكبير اظهار لشعيرة التكبير المسألة الثالثة يا اخواني احسن الله اليكم - [00:30:08](#)

هل هذا مشروع في صلاة الجمعة يا ابا بلال هل تشرع مخالفة الطريق في صلاة الجمعة؟ او ان الامر خاص بصلاة العيد اختلف العلماء في هذا فذهب الشافعية والحنابلة الى استحباب ذلك في الجمعة. استحباب مخالفة الطريق في الجمعة - [00:30:27](#)  
قياسا على العيد قياسا على العيد بينما ذهب جمع غيرهم وجمع من العلماء المحققين الى عدن السنة ذلك لماذا؟ قالوا لا يوجد دليل الاصل في العبادات التوقيف الاصل في العبادات انها بنص شرعي - [00:30:55](#)  
ومخالفة الطريق في الجمعة امر ظاهر كم جمعة صلى النبي عليه الصلاة والسلام عشرات بالمئات هل نقل عنه انه خالف الطريق؟ لم ينقل مطلقا بينما تأملوا دقة الصحابة نقلوا لك مخالفة الطريق في العيد. ولم ينقلوا ذلك. لا يوجد يا اخواني ابدا نقل لمخالفة -

[00:31:22](#)

الطريق في في الجمعة لذا الصحيح من قولي العلماء عدم سمية عدم سنية مخالفة الطريق في الجمعة مع تنبيه على استحباب اتيان الجمعة ايش؟ مشيا على الاقدام مشيا على الاقدام في ورد في ذلك حديث. ومررنا عليها ومشى ولم يركب. الا الا من - [00:31:45](#)  
اضطر للركوب لبعد مسجد يجد فيه قلبه ويعظم فيه ربه ويصيب سنة نبه عليه الصلاة والسلام بل لعل ذلك اولى في حقك كثير من المساجد تدخل بقلب وتخرج بذات القلب او بقلب اقصى من القلب الذي دخلت فيه الى الجمعة - [00:32:09](#)  
بدي مثل هذا ما اكاد اقول ينبغي عليك. ان تسافر بقلبك وان تهاجر الى مسجد تجد فيه قلبك وان لم تستطع مشيا شق عليك فاذا ذكر ولك اجر عظيم عند الله جل في علاه. الحديث الذي يليه نعم - [00:32:34](#)

حديث انس وعن انس رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى اخرجه ابو داود والنسائي باسناد صحيح. نعم. انتقل الحافظ يا كرام الى حديث انس - [00:32:54](#)  
ابن مالك الذي قال فيه انس قدم رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام قد ابدلكم الله بهما خير منهما - [00:33:25](#)

يوم الاضحى ويوم الفطر قال الحافظ اخرجه ابو داود والنسائي باسناد صحيح هذا الحديث احبتي في الله نضع له عنوانا اظهار الفرح والسرور في يوم العيد هل يشرع بناء بيوت العزاء في العيد - [00:33:45](#)  
عيد الميت مشروع او هو من السنة او ينتفع منه الميت اسمع يا اخوان نقول احبتي في الله ابدأ بتخريج هذا الحديث. هذا الحديث اخرجه الامام ابو داود من طريق موسى ابن اسماعيل - [00:34:09](#)  
عن حماد اي حماد بن سلمة عن حميد حميد الطويل يروي عن انس كثيرا عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. واخرجه ايضا الامام النسائي من طريق علي بن حجر - [00:34:30](#)

قال انبأنا اسماعيل قال حدثنا حميد به وهذا الحديث يا اخواني صحيح ورجال اسناده ثقات وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم الحافظ ابن حجر والشيخ الالباني الحديث صحيح ولله الحمد والمنة - [00:34:51](#)  
ويدل على ما سنذكر من مسائل وفوات المسألة الاولى ايها الاحبة في الله. او قبل ذلك الفاظ هذا الحديث. قول انس قدم يعني هاجر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. يعني هاجر الى المدينة - [00:35:20](#)  
ولهما يومان. ما المقصود باليومين يا اخوان اليوم ان المشار اليهما في هذا الحديث كما قال الشراح يوم النيروز يوم النيروز وهو اول يوم تتحول فيه الشمس الى برج الحمل - [00:35:40](#)  
وهو اول يوم في السنة الشمسية كما ان غرة محرم اول يوم في السنة الهجرية قمري اذا النيروز اول يوم في السنة الشمسية واليوم

الثاني يا ابا فايز المهرجان المهرجان - 00:36:05

وهو اول يوم من برج الميزان هذي الابراج ايها الاحبة في الله منازل. الشمس والقمر اجرام موجودة في السماء اطلق عليه العلماء هذه التسميات لماذا يا فاضل؟ تشبه لتشابه رأوه رآه العلماء بينهم وبين هذه الكائنات الميزان الحمل الى اخره. وفيها كلام كبير ومخالفات عقدية - 00:36:28

شديدة في من يعتقد فيها نفعا ضرا وبرجك اليوم وحظك اليوم. هذا كله ضلال والله المستعان. لكن هي وعلامات وبالنجم هم تهتدون يعني لاه دلالات زمنية على فصل الصيف فصل الشتاء الى اخره - 00:36:57

وتقدم لنا لما شرحنا كتاب التوحيد في هذا المسجد المبارك تكلمنا عن منازل القمر وحكم تعلم منازل القمر ايها الاحبة في الله نقول سلمكم الرحمن. اليوم الثاني هو يوم المهرجان ما هو يوم المهرجان؟ هو اليوم الذي - 00:37:17

اول يوم من برج الميزان وبين الحمل والميزان ستة اشهر وكلمة المهرجان كلمة فارسية معربة. اصلها مهرجان بالكاف وعربت فصارت مهرجان. صارت في العربية تطلق على الاجتماع الكبير على الاجتماع الكبير - 00:37:37

المهرجان فارسية معرضة المسائل والفوائد يا اخواني المسألة الاولى استحباب اظهار الفرح والسرور في العيدين وهو واسمع يا ابا ايهم وهو فرح مقصود محبوب عند الشارع الحكيم غار الفرح والسرور في العيد مقصود - 00:38:01

في شرعنا ايها الاحبة في الله تتعبد الله به لذلك العلماء يقولون يا ابا انس من تعبد بترك الفرح والسرور يوم العيد كيف قد ابتدع؟ ابتدع الذي يتعبد يعتقد فضيلة اجراء يوم عيد للميت هذا - 00:38:28

لا اقول مبتدع لكن فعل بدعة اقل شيء هذا ابتداع لانه اعتقد شيئا فان لم يعتقد ايها الاحبة في الله ترك امر المستحبا والله المستعان. لذا اظهار الفرح والسرور في يوم العيد مقصد من مقاصد هذه - 00:38:53

الأيام العظيمة عجبك لا ينتهي عجبك لا ينتهي من اقوام راس السنة الميلادية يحتفل وفي تجوز نقول تجوزا وليس اقرارا في يوم اعياد ميلاد اولاده كلهم يحتفل وفي كل المناسبات الوثنية والجاهلية والبدعية يحتفل - 00:39:12

اما لما يأتي يوم العيد يبدأ يتذكر الاموات ان لنا احبابا فقدناهم. كيف يهنأ لنا العيد؟ عيد بأي حال عدت اليوم عيد. ما تذكرتهم الا في عيد الفطر والاضحى. تذكرهم - 00:39:45

راس السنة انت صادق وهذا ايها الاحبة في الله دليل والله على جهلنا بديننا وشرعنا والله المستعان. والله المستعان. وهذي المسائل ترى لا تظنها سهلة فدين يا اخواني هذا شرع. اظهار الفرح والسرور شرع في يوم العيد - 00:39:59

تقصد عدم اظهاره مع اعتقادي انه هذا ما يجوز اظهاره هذي بدعة. نسأل الله السلامة والعافية نعم. نقول ايها الاحبة في الله دل علي هذا الحديث ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر - 00:40:21

وجاء في حديث عائشة في صحيح البخاري ومسلم هذا حديث جميل دخلت تقول عائشة دخل ابو بكر وعندي جاريتان تغنيان من جوار الانصار بما تقاولت به الانصار في يوم بغاث. او بغاث - 00:40:45

يعني الجاريتان تغنيان بما انشده او كان ينشده شعراء الانصار من اشعار في هذا اليوم هذا يوم كانوا الانصار يتقاتلون فيه قالت عائشة وليستا بمغنيات وانتبه. يعني ليست مهنة هاتين الجاريتين الغناء - 00:41:09

فقال ابو بكر ابي مزمور او مزمور الشيطان في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني مزامير الشيطان في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت عائشة وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام رسول الله عليه الصلاة والسلام حاضر. جاء في الفاظ وروايات انه اشح بوجهه - 00:41:33

لكن حاضر للمشهد فقال يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا يعني هذا يوم عيد. دعهما هذا يوم عيد. لاحظ ايها المسلم في هذا اليوم يشرع ظهر الفرح والسرور - 00:41:57

من ذلك غناء الجواري في يوم العيد فايضا بمن او اين من يجددون البكاء والاحزان في ايام العيد. والله المستعان والله المستعان. من فوائد هذا الحديث يا كرام ايضا عدم جواز غيرهما من الاعياد. من قال لك يوجد عيد ثالث فاجبه بهذا الحديث - 00:42:20

قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما. ماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام؟ الكلام عن الاعياد. الكلام عن الاعياد واعياد الجاهلية اعياد فارسية اعياد غير شرعية. النبي عليه الصلاة والسلام الان في مقام البيان اوليس في مقام البيان يا ابا انس؟ في مقام البيان - [00:42:51](#) التفصيل والتوضيح فذكر كل الاعياد المشروعة وحصر الاعياد المشروعة المذكورة بعينين. لا لا ثلاثة. لهما البتة وهما الاضحى والفطر. فمن قال لك المولد عيد قل له بدعة رأس السنة الهجرية بدعة - [00:43:11](#) الاسراء والمعراج بدعة؟ نعم بدعة صاحب الشريعة قال ذلك صلوات ربي وسلامه عليه. عندنا عيدان اضحى وفطر غيرهما من الاعياد اما اعياد كفار ولا يجوز لمسلم ان يتبع سبيل الكافرين. واما اعياد بدعية محدثة ايها الاحبة في الله - [00:43:35](#) وما يسمى بالمولد الذي ستستقبلونه بعد ايام وتخص به جواتكم بالتهنئة وغصت به اذاعاتنا احياءه وذكره والتنبيه عليه عجبك لا ينتهي حينما تكتشف بان اول من احتفل به الدولة العبيدية بعد القرن الرابع الهجري - [00:44:00](#) بعد القرن الرابع الهجري يا ابا عبد الله. ما في شي اسمه مولد. لا في زمن محمد بن عبدالله صلى عليه الا وسلم. وانا في زمن الصحابة ولا التابعين ولا - [00:44:26](#) اتباعهم ولا اتباع اتباعهم ايها الحبيب احذر من الاحداث في دين الله والابتعاد والابتداع والله المستعان هذا عندنا نصوص معصومة حددت لنا الاعياد فاعياد المسلمين هذا وهذا. غيرهما ليست بعيد - [00:44:36](#) والله المستعان ننتقل الى الحديث الاخير ايها الاحبة في الله من احاديث او احاديث قبل الاخير من احاديث باب صلاة العيد. قال المؤلف رحمه الله وعن علي رضي الله تعالى - [00:44:59](#) عنه قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا قال رواه الترمذي وحسنه قال علي من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا قال رواه الترمذي وحسنه نقول ايها الاحبة في الله - [00:45:19](#) هذا الحديث نبوب عليه بقولنا استحباب الذهاب الى مصلى العيد مشيا على الاقدام استحباب الذهاب الى مصلى العيد مشيا على الاقدام اورد المؤلف حديث علي رضي الله تعالى عنه والذي اخرج الترمذي وابن ماجة - [00:45:42](#) من طريق الشريك القاضي عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج - [00:46:04](#) وهذا الحديث يا كرام اسناده ضعيف جدا بل وصف بالوضع لان مداره على رجل اسمه الحارث. وهو الاعور الحارث الاعور هذا يا كرام يروي عن علي رضي الله تعالى عنه احاديث كثيرة. وهذا الراوي كذبه جمع من العلماء. اتهموه بايش - [00:46:22](#) الكذب منهم الشعبي وابو اسحاق وابن المدين قالوا عنه كذاب واقل احوالي عند جمهور المحدثين انه ضعيف جدا نكمل الكلام عن هذا الحديث والذي يليه بعد الاذان باذن الله. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام - [00:46:45](#) الاتمان الاكلمان على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم بعد جزاك الله خير وبعد احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا حول - [00:47:07](#) حديث علي رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه علي من السنة تخرج الى العيد ماشيا قلت هذا الحديث يا كرام جاء من طريق شريك انا ابي اسحاق عن الحارث وهو الاعور. وقلنا ان هذا الحديث مداره مداره على الحارث الاعور يرويه عن علي وهذا - [00:47:24](#) الراوي مصوم موصوف بالكذب كذبه ابن المدين والشعبي وشريك سيء الحفظ الراوي عنه شريك وهو سيء الحفظ وهذا يزيد الحديث ضعفا للحديث شواهد كثيرة يا اخواني ولعل تلك الشواهد هي التي دفعت الترمذية الى تحسينه. ماذا قال ابن حجر؟ قال رواه الترمذي وحسنه. قد يستغرب ابو معاذ يقول لك في الحارث الاعور - [00:47:47](#) والترمذي يقول عنه حسن نقول يا كرام لعل الترمذي نظر الى كثرة شواهد هذا الحديث لذلك قال الامام اللباني قال ولعل الترمذي انما حسن الحديث لان له شواهد كثيرة لان له شواهد كثيرة - [00:48:25](#) اخرجها ابن ماجة من حديث سعد وابن عمر وابي رافع وهي يقول اللباني وهي وان كانت مفرداتها ضعيفة. يعني كل حديث مستقل ضعيف ابي مجموعها تدل على ان للحديث اصلا - [00:48:45](#)



انتهى كلام اللباني خلاصة رأي اللباني في هذا الحديث يا كرام ان الحديث ضعيف الاسناد لكن له شواهد كثيرة من طرق متعددة ترقى بهذا الحديث الى درجة الحسنة وكأن المعنى محفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك - [00:49:10](#)

وقد حكم النووي وغيره بضعف هذا الحديث وايا كان حكم هذا الحديث فان المعنى الذي جاء به اتفق الائمة على استحبابه كما سأذكر بعد قليل لذلك انتقل الى المسائل والفوائد. فاقول ايها الاحبة في الله - [00:49:30](#)

ذهب اكثر اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى استحباب المشي الى صلاة العيد ذكرنا قبل قليل مخالفة الطريق لكن المشي ايضا مستحب عند الائمة الاربعة بل عند اكثر اهل العلم - [00:49:50](#)

مستدلين بهذا الحديث عن علي. الصحابي بغض النظر الحديث صحيح او ضعيف. الصحابي اذا قال من السنة فهذا يسمى عند العلماء له حكم الرفع. يعني من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:10](#)

او من فعله. اقول ايها الاحبة في الله استدلو بهذا الحديث وبعموم قوله صلوات ربي وسلامه عليه في حديث ابي هريرة اذا نودي بالصلاة فاتوها وانتم تمشون هذا قالوا دليل. وصلاة العيد صلاة وانتم تمشون. اخرج البخاري ومسلم - [00:50:24](#)

واستدلوا هذا لعله اصح ما جاء عن السلف اثر يا ابا عبد الله عن سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب رأس التابعين. علما وفضلا امام التابعي سعيد ابن المسيب ماذا قال - [00:50:54](#)

اخرج الفيدياني في احكام العيدين قال سعيد ابن المسيب سنة الفطر ثلاث. يعني يوجد ثلاث اشياء من السنة في عيد الفطر. المشي الى المصلى والاكل قبل الخطبة والغتسل وهذا اثر عن سعيد بن المسيب صحيح - [00:51:11](#)

يقوي المعنى الذي جاء في هذا الحديث ايها الاحبة في الله لذا من السنة ان تمشي الى صلاة العيد مشيا. كما ذكرنا. بالقيد المذكور ان مصلى العيد القريب منك فيه سنة ظاهرة - [00:51:32](#)

وفيه دعوة الى الخير اما ان لم يكن كذلك ولعل الاستحباب ينتقل الى ذهابك الى المصلى الذي ترى فيه وتطبق فيه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما الحكمة يا اخواني ايضا؟ قالوا العلماء او اقول لا اقول الحكمة اقول من ادلة الاستحباب عند العلماء قالوا ان - [00:51:52](#)

المشية الى مصلى العيد اقرب للتواضع. اقرب للتواضع والسكينة المسلم الخارج من عبادة سواء كان في الفطر او صائم يوم عرفة واضحيته جاهزة لعله يعجب بعمله لعله يرى نفسه بلغ المنازل. فيحتاج ان يتواضع وان ينكسر بين يدي ربه جل في علاه. لذا - [00:52:16](#)

يمشي مشيا الى المصلى العيد والله والله تعالى اعلم. ايضا ذكر العلماء ايها الاحبة في الله من ادلة الاستحباب ان في ذلك كثرة الخطى الى المساجد التي ورد استحبابها وذكرها في جملة من الآثار والخبار. كثرة الخطى الى المساجد. ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرباط - [00:52:50](#)

كثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة الى الصلاة واسباغ الوضوء. الوضوء على المكان. شف هذه الثلاثة كلها تجتمع للذي يصلي اسباغ الوضوء على المكاره. كثرة الخطى الى المساجد. انتظار الصلاة الى الصلاة. كما في حالنا - [00:53:16](#)

قال فذلکم الرباط فذلکم الرباط. اسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم من المرابطين. على ثغور الاسلام العظيمة حسا ومعنى انه ولي ذلك والقادر عليه. خلصت؟ اربع دقائق. ايضا ايها الاحبة في الله من الاشياء - [00:53:33](#)

التي يذكرها العلماء ما ذكرناه قبل قليل يا ابا انس من موضوع مخالفة الطريق وهي اظهار شعائر الاسلام حينما يمشي المسلمون الى مصلى العيد ويغص المكان بغير المسلمين او بالمسلمين اسما فان في ذهاب المصلين الى مصلى - [00:53:53](#)

هي الاظهار لشعيرة الصلاة. واظهار لعظم هذا الدين العظيم. وياك تظن انه هذي الاشياء ليس لها وزن قد يقال في بلادنا لكن من جرب وعشر في بلاد الغرب في عند غير المسلمين - [00:54:19](#)

وجاورنا جمعا منهم لما كنا ندرس يا اخواني. كانوا يقولون لنا الطلاب من اوربا بالذات ان صلاة العيد لها هيبة ولها اثر دعوي كبير جدا جدا لما يرى الكفار المسلمين يمشون زرافات ووحدانا. افواجا وافراج - [00:54:36](#)

نفرح والله في العيد الاخير هذا وانت تنظر الى المناظر في العاصمات في روسيا في فرنسا والدول الاوروبية وفي شرق اقسام بالله  
تشعر بالعزة والفخر. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون والكافرون - [00:54:58](#)  
وكل اهل الضلال دين الله سبحانه وتعالى. هذا دين الله جل في علاه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم. وان يجعلنا  
واياكم ممن يعظم شرعه. ويعظم دينه ويظهر شعائر الاسلام. انه ولي ذلك والقادر عليه. بقي عندنا يا اخواني حديث واحد -

[00:55:18](#)

يحتاج الى شيء من الكلام نرجو الحديث عنه ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل وبالله التوفيق مع استئذان لكم الاسبوع القادم يا  
اخواني لا يوجد درس فقط الاسبوع القادم لا يوجد درس بلغ مرام ونعود في الاسبوع الذي يليه - [00:55:38](#)